اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان الملايكة عليهم السلام خلقهم الله
من غير واسطة اب ولا ام فليسوا رجالا ولا اناثا ولا خناثي فمن اعتقد
ذكورتهم كان مبتدعا فاسقا وفي كفره قولان ومن اعتقد انو
ثتهم كان كافرا بالاجماع لان الذكورة اشرف من الانوثة وقد بين الله
تعالى كفر من اعتقد انوثة الملايكة بقوله تعالى وجعلوا الملايكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اي واعتقدهم الكافرون اناثا واولى
بالكفر من اعتقد خنوثتهم لمزيد التنقيص وهم غير الجن لان الجن
رجال ونساء ولا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتناكحون
ولا يتوالدون ولا تكتب اعمالهم لانهم الكتاب ولا يحاسبون لانهم
الحساب ولا توزن اعمالهم لانهم لا سيات لهم ويحشرون مع الجن والانس
يشفعون في عصاة بني ادم ويراهم المومنون في الجنة ويدخلون الجنة
ويتناولون النعمة فيها بما شا الله كذا قاله السحيمي والباجوري
وقال بعضهم تبعا لمجاهد انهم لا ياكلون فيها ولا يشربون
ولا ينكحون وانهم يكونون فيها كما كانوا في الدنيا ورده
السحيمي بقوله وهذا يقتضي ان الحور والولدان كذلك اه
وهم اجسام نورانية لطيفة بارواح قادرون على التشكل با
شكال مختلفة في الاشكال الحسنة شانهم الطاعة ومسكنهم
السموات غالبا ومنهم من يسكن الارض صادقون فيما اخبروا به
عن الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا ينقطعون ولا يعصون
الله في الامور التي قد امرهم ويفعلون الامر الذي يومرون به ويموتون كلهم
بالنفخة الاولى الا حملة العرش والروسا الاربعة فانهم يموتون بعد
واما قبلها فلا يموت منهم احد ولا يلزمنا معرفة حقيقة جنسهم
ومن اي شي خلقوا اي يجب الايمان بانهم بالغون في الكثرة
لاحد لا يعلمه الا الله تعالى على الاجمال الا من ورد تعيينه باسمه
المخصوص او بنوعه فيجب الايمان بهم تفصيلا فالاول كجبريل
ونحوه مما ياتي في كلام الناظم والثاني كحملة العرش و
الحفظة والكتبة قوله والملك بفتحتين واحد
الملايكة

الملايكة قاله الفيومي في المصباح ولذا وصف بالذي المفيد للمفرد
فافراده لاعتبار لفظ الملك وجمع ضمير لهم العايد اليه لاعتبار
معناه كقوله تعالى امة قايمة يتلون فوصف امة بالمفرد الذي هو
قايمة لاعتبار لفظ امة وعود الضمير في يتلون اليها مجموعا لاعتبار
معناها وكذا الح يصح ان يقدر صلة الذي بالمفرد اعتبارا للفظ الملك
فيقال والملك الذي كان وبالجمع اعتبارا لمعناه فيقال والملك الذي
كانوا كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اي ودخلتم في الباطل كالفريق
الذي دخلوا فيه فافرد الذي لانه صفة للفريق المقدر وهو مفرد لفظا
ولكنه جمع في المعنى ولذا جمع الضمير العايد اليه في خاضوا فان تطابق
ضمير الصلة للموصول واجب سوا المطابق في اللفظ او
في المعنى والالف واللام في قول الناظم والملك للجنسية التي لاستغراق
الافراد وهي التي تصح ان يقع موقعها لفظ كل في الحقيقة وهذا ايهم
ان يقال وكل ملك قوله لا اكل لا شرب بفتح الهمزة والشين
لان المراد هنا الفعل لا الماكول والمشروب الذي هو الطعام
فرع يجب على كل مكلف ان يعرف الولدان وهم خلق جميل في جنتهم
سرور لانهم كاللولو المرقوق وهم خدام لا شغل لهم على وجوههم
على صورة الاولاد في الدنيا لا يشيبون ولذلك يسمون ولدانا لا
يخطر بقلب احد منهم فاحشة لا اب لهم ولا ام ويجب ان يعرف
ايضا الحور العين وهن نسا خلقهن الله بقدرته من نور لا اب
لهن ولا ام فهذا انهن خلقن من نور ويكون الموصوف لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان وكلما اتاهن ازواجهن وجدوهن ابكارا
جمالهن عجيب كانهن الياقوت في صفاتهن واللولو في بياضهن
يرى مخ سوقهن من وراء لحمهن وعظمهن وجلدهن كما يرى
الشراب الاحمر من الزجاج الاخضر والثوب الاحمر من الزجاج
الابيض ولو ان شعرة من شعورهن طلعت الى الارض لاضاءت اهل
الارض وعليهن سبعون حلة روسهن مكللة بالدر مرصعة

Copyright King Saud University